١

بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد فقد رفع
السؤال عن ما روي عنه عليه الصلاة والسلام من قوله
في كل أرض نبي كنبيكم وآدم كآدمكم وإبراهيم كإبراهيمكم
وعيسى كعيساكم هل ذلك ثابت أولا وإذا قلتم بثبوته
فما معناه وما المراد منه أفيدوا الجواب

الحمد لله

هذا حديث رواه البيهقي موقوفا لكنه ضعيف وإذا
تبين ضعفه أغنى عن تأويله لأن مثل هذا المقام لا يقبل
فيه الأحاديث الضعيفة وعلى تقدير صحته
يمكن تأويله بأن المراد بهم النذر الذين كانوا
يبلغون الجن عن أنبياء البشر ولا يبعد أن يسمى كل
منهم باسم النبي الذي يبلغ عنه ذكر ذلك الحافظ
السيوطي في الحاوي والذي يظهر أن النذر المذكورين
إنما كانوا يبلغون عنهم تطوعا حتى لا ينافي ما هو
مقرر من أن الله لم يرسل إلى الجن أحدا سوى نبينا
صلى الله عليه

وسلم كما قاله بعضهم في الجن الذين سمعوا
القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم حيث قالوا يا قومنا
إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى الآية وقد
نظمت ما ذكره السيوطي فقلت مع [illegible]

الحمد لله ربي لا شريك له ... ثم الصلاة على طه مع الآل
وبعد فاعلم بأن البيهقي روى ... في كل أرض نبي دون إخلال
كمثل آدم إبراهيم سيدنا ... خير الخلائق صف كلا بإجلال
وشاع عند الورى الإشكال منه فخذ ... عنه الجواب بإيضاح وإقلال
هذا الحديث ضعيف لا اهتمام به ... دليل شيء مهمل عن طول أقوال
وقيل بعض من التصحيح مرادهم ... من أنذروا الجن إبلاغا لأحوال
وليس يبعد أن يدعوا بتسمية ... عن الذي بلغوا عنه بإفضال
وذا استفدناه من حاو لحافظنا ... هو السيوطي ذو الإتقان في القال
وأحمد ابن السجاعي يرتجي أبدا ... نيل المطالب في العقبى وفي الحال
ثم الصلاة مع التسليم خاتمة ... لمن أتى رحمة فينا بإرسال

ثم اعلم أن الرواية المتقدمة مذكورة في الحاوي للسيوطي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)